

تاج العروس من جواهر القاموس

وقيل : المَلَق : الذي يعدُّك ويُخلفُك فلا يَفِي ويتزيَّنُ بما ليس عنده . والمَلَقُ
أيضاً : ما استَوَى من الأرض . قال رؤبةُ يَصِفُ الحِمَارَ :
" مُعْتَرِمُ التَّجْلِيحِ مَلَّاحُ المَلَقِ " .
" يرْمِي الجَلَامِيدَ بِجُلُومٍ مَدَقَّ " الواحدة مَلَقَةٌ . والمَلَقُ أيضاً : الطَّفُ
الحُضْرُ وأسرَّه عن أبي عُبَيْدَةَ : قال : ومنه فرسٌ مَلَقٌ ككتِفٍ وهي بهاءٍ وأنشد
للنَّابغةِ الجَعْدِيَّ B :
ولا مَلَقٌ يَنْزُو وَيُنْزِدُ رُوثَهُ ... أَحَادَ إِذَا فَأَسُّ اللِّجَامِ تَصَلَّاهُ وَمَلَقُ
الْخَاتَمِ كَفَرَحٍ : جَرَحَ أَي : قَلَقَ . وقال الأصمعيُّ : المَلَقُ ككَتِفٍ : الضَّعِيفُ .
وقال خالدُ بنُ كُلْثُومٍ : المَلَقُ من الخَيْلِ : فرسٌ لا يوثَقُ بِجَرِيَةٍ أَخَذَهُ من مَلَقٍ
الإنسانِ الذي لا يَصْدُقُ في مودَّتِهِ . وأنشد قولَ النَّابغةِ السَّابِقِ . وقال الزَّمْخَشَرِيُّ
: فرسٌ مَلَقٌ : يَقْفِزُ وَيَضْرِبُ الأرضَ بِحَوَافِرِهِ ولا جَرِيَةٍ عنده وهو مجازٌ .
والمَلَقُ كهاجَرٍ : ما يُمَلَّسُ به الحارثُ الأرضَ الْمُثَارَةَ قاله اللَّيْثُ . وقال
النَّضْرُ : هي الخَشَبَةُ العريضةُ التي تُشَدُّ بِالْحَبَالِ إِلَى الثَّوَرَيْنِ فيَقُومُ عَلَيْهَا
الرَّجُلُ وَيَجُرُّهَا الثَّوَرَانِ فيُدْعَفَى آثَارَ اللُّؤْمَةِ والسَّيْنِ . وقال أبو سعيدٍ :
ومالَجُ الطَّيَّانُ يُقالُ له : مالَقَ كالمِمْلَقِ كَمِنْذَبَرٍ . وقال أبو حنيفةٍ :
المِمْلَقَةُ : خَشَبَةٌ عريضةٌ يَجُرُّهَا الثَّيْرَانِ . وقد مَلَّقَ الأرضَ والجِدَارَ تَمْلِيقاً
أَي : مَلَّسَهَا بالمَلَقِ . وقال الأزهريُّ : مَلَّقُوا وَمَلَّسُوا واحد فكأنَّه جعلَ المَلَقَ
عَرَبِيَّاً . ومالَقَةُ بفتح اللام والعامَّةُ تَكْسِرُهَا قال الصَّاعِنِيُّ : وهو غَلَطٌ وَأَكْثَرُ
الْأَنْدَلُسِيِّينَ يَضْبِطُونَهُ بفتح حائها . قال شيخُنَا : وسمِعْنَا من الشَّيْخِ أَنْزَهَ الْوَجْهَيْنِ :
د بِالْأَنْدَلُسِ كَثِيرُ الْفَوَاكِهِ وَالثَّمَارِ وَلَا سِيَّما الزَّيْتُونِ وَالتَّيْنِ وَالْأَمْثَالُ تُضْرَبُ
بَتَيْنِهِ ومنه يُحْمَلُ إِلَى الْآفَاقِ وَقِيلَ : إِنَّهُ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا مِثْلُهُ . وفيه يقولُ أَبُو
الْحَجَّاجِ يَوْسُفُ بْنُ الشَّيْخِ الْبَلَّاهِيِّ " الْمَالَقِيَّ " حَسِيباً أَنْشَدَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ وَهُوَ فِي نَفْحِ
الطَّيْبِ وَغَيْرِهِ مِنْ تَوَارِيخِ الْأَنْدَلُسِ :
مالَقَةُ حُيَّيْتِ يَ تِينَهَا ... الْفُلُكُ مِنْ أَجْلِكَ يَا تِينَهَا .
نَهَى طَائِبِي عَنْهُ فِي عَلَّتِي ... مَا لَطَائِبِي عَنْ حَيَاتِي نَهَى وَقَدْ ذِلَّ عَلَيْهِ الْخَطِيبُ
أَبُو عَبْدِ الْوَهَّابِ الْمُنْشِي بِقَوْلِهِ :
وَحِمَصُ لَا تَنْسَ لَهَا تَيْنَهَا ... وَادْكُرْ مَعَ التَّيْنِ زَيَاتِينَهَا وَالْمَيْلَقَ كحِيدَرٍ :

السريع والياءُ زائدة قال الزَّيَّانُ : .

" ناجٍ مُلجٌ في الخَبارِ ميِّلاقٌ .

" كأَنَّهُ سُودَانِقٌ أو نِقْدَنِقٌ والميِّلاقُ : اسمٌ ومنهـُـم ابنُ الميِّلاقِ المشهور وقد ذكرناه وآل بيتِه في ألق فراجعهُ . وانْمَلِّاقُ الشيءُ : امْلَس أي : صارَ أمْلَس . قال الراجز : .

" وحوَّ قَلِّ ساعدُهُ قد انْمَلِّاقٌ .

" يقول قَطَباً ونِعماً إن سَلَقَ أي : انْسَحَجَ من حمْلٍ الأثقالِ كامَلِّاقٍ على افْتَعَلَ . وانْمَلِّاقٌ منِّي وانْمَلَسَ أي : أُفْلِتَ . والمَلِّاقَةُ مُحَرَّكةٌ : الصِّفَاةُ المَلْسَاءُ اللَّيِّنَةُ والجمْعُ مَلِّاقَاتٌ . قال صخرُ الغيِّ : .

أُتِيحَ لها أُقَيْدِرُ ذو حَشيفٍ ... إذا سامَتْ عَلَيَّ المَلِّقاتِ ساما